

روحُ الخصبوية لم تزلُ في الطين فجراً غائماً
في الصخر نهرأ نائماً
بجوانب الوادى نشيداً هائماً
بحلاوة المجهول عيداً قادماً
حملَ الصحائفَ والدواةَ لكي يخطَّ ملاحماً
عن يقظة النسل الهجين إذا تخبط في الدما
ليلون الوجه المزيف بالأصالة واللهيب
ليعيشَ مأساة الملوحة في التراب
ومرارة الجذب المذوّب في الثمار
وروائح الموت المعلق في الأفق
وليسترَ الأمَّ الهتيكةَ في الطرق
ويعيدَ للعرض السليب إزاره،
ويعيدَ أيام العطاء
بحلاوة المجهول عيداً قادماً
يهبُ التراب عبيره الخلاق والنبع العميق النائماً